

فتح الباري شرح صحيح البخاري

غفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير عند الله من أسد وغطفان وكذا أخرجه مسلم قلت وهو تعقب غير جيد لأن يعقوب يحتمل أن يكون روى الحديثين جميعا عن أبيه فالأول الذي أخرجه البخاري شاركه سفيان الثوري في روايته فرواه عن سعد بن إبراهيم والد إبراهيم بن سعد والثاني الذي أخرجه مسلم رواه عن أبيه عن صالح منفردا به والله أعلم بالحديث الخامس والخمسون قال الدارقطني أخرج البخاري حديث بن علي عن أيوب عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة لما طعن عمر قال له بن عباس Bهما صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبتته الحديث ورواه حماد عن أيوب عن بن أبي مليكة عن بن عباس ليس فيه المسور قلت طريق حماد أسندها الإسماعيلي وغيره وقد أشار إليه البخاري وبن أبي مليكة قد صح سماعه من بن عباس ومن المسور جميعا والمسور قد حضر القصة فالظاهر أن بن أبي مليكة رواه عن كل منهما والله أعلم بالحديث السادس والخمسون قال الدارقطني أخرج البخاري حديث مروان عن عثمان في فضيلة الزبير وقد اختلف في لفظه علي بن مسهر وأبو أسامة قلت البخاري أخرجه من حديث علي بن مسهر وأبي أسامة جميعا وليس بينهما تباين يوجب تعليلا كما سيأتي في مناقب الزبير إن شاء الله تعالى الحديث السابع والخمسون قال الدارقطني أخرج البخاري عن مكي بن إبراهيم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام وقد خالفه بن أبي زائدة ويحيى بن سعيد الأموي وأبو أسامة روه عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد قلت قد أخرج البخاري حديث بن أبي زائدة أثر حديث مكي وعلق حديث أبي أسامة وطريق الأموي أخرجهما الإسماعيلي والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه وصحة سماع هاشم منه ومن سعد جميعا الحديث الثامن والخمسون قال الدارقطني أخرجنا جميعا حديث شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قصة مجيء أهل نجران وفيه لأبعثن أمينا حق أمين فبعث أبا عبدة بن الجراح قال وأخرجه مسلم للثوري عن أبي إسحاق مثله وخالفهما إسرائيل فرواه عن أبي إسحاق عن صلة عن عبد الله بن مسعود ولا يثبت قول إسرائيل قلت فقد وافقهما على تصحيحه عن حذيفة الحديث التاسع والخمسون قال الدارقطني أخرج البخاري أحاديث للحسن عن أبي بكر منها حديث إن ابني هذا سيد الحديث والحسن إنما يروي عن الأحنف عن أبي بكر يعني فيكون ما أخرجه البخاري منقطعا قلت الحديث مخرج عن الحسن من طرق عنه والبخاري إنما اعتمد رواية أبي موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكر وقد أخرجه مطولا في كتاب الصلح وقال في آخره قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث وأعرض الدارقطني عن تعليله بالاختلاف على الحسن فقليل عنه هكذا وقيل

عنه عن أم سلمة وقيل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا لأن الأسانيد بذلك لا تقوى ولا زلت متعجبًا من جزم الدارقطني بأن الحسن لم يسمع من أبي بكر مع أن في هذا الحديث في البخاري قال الحسن سمعت أبا بكر يقول إلى أن رأيت في رجال البخاري لأبي الوليد الباجي في أول حرف الحاء للحسن بن علي بن أبي طالب ترجمة وقال فيها أخرج البخاري قول